الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى الطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية

سهام ابو عيطة
كلية التربية ـ جامعة الكويت

مقـــدمـة

ان التفاعل بين الوالدين والأبناء من العوامل المهمة التي تحدد سمات الشخصية للأبناء، لأن الوالدين لهما تأثير فعال على الأبناء، وهما من أهم الوسائل التي تحدد وتشكل شخصية الابن، ويرجع علماء النفس المظاهر السلوكية الى عملية التنشئة الاجتماعية، ويرون أن هناك ارتباطا بين نمط شخصية الفرد وأسلوب الرعاية الوالدية، وتعتبر المدرسة التحليلية من أكثر نظريات علم النفس تأكيدا على أهمية علاقة الوالدين بالأبناء في السنوات الأولى من حياة الفرد، وإن اختلف أصحابها في تحديد أيهما أكثر تأثيرا في تحديد سمات الشخصية : الوراثة أم البيئة الثقافية. فيرى Freud أن الوراثة البيولوجية وعلاقة الآباء بالابناء في السنوات الأولى للميلاد من أهم عوامل تحديد شخصية الفرد فيما بعد، ويرى Fromm أن صفات الفرد نتاج تأثيرات بيئية معينة عايشها مع والديه Kluckhohn (521 - 515 : 1964). ويؤكد Elexander (1963) على أن الاتجاهات الوالدية ذات أهمية قصوى في تكوين شخصية الطفل، الا أن هذه الاتجاهات تتأثر بالعوامل الثقافية المحيطة بالوالدين. وجاءت آراء Cattell (1967) & Eysenk (1960) تؤكد على أن كلاً من العوامل البيئية ـ التنشئة الاجتماعية، والعوامل الوراثية ـ الجهاز العصبي اللاارادى يتفاعلان معا خلال فترتى الطفولة والمراهقة لتكوين شخصية الفرد، الا أن المدرسة السلوكية تعطي أهمية أكبر للعوامل البيئية ـ وترى أن سلوك الانسان شبه آلي ـ ميكانيكي وهو ارتباط بين مثير واستجابة، ويعتبر Watson (1924) من أكثر السلوكيين المؤيدين لتأثير العوامل البيئية في تحديد السلوك والسمات الشخصية.

وهناك العديد من الدراسات التى جاءت نتائجها تؤكد على العلاقة بين سمات الشخصية مثل دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي، الانبساط والانطواء، والاضطراب الانفعالي والسلوك العدواني، وغيره، وبين ادراك الابناء لأساليب الرعاية الوالدية، منها دراسات Morrow & Wilson (1961); Naom et al. (1984) ; Heilbrum (1967) ; Young (1964) التى أكدت على علاقة التقبل والحب مع زيادة دافع الانجاز والتحصيل الدراسي كسمة شخصية عند الفرد، ومنها نتائج دراسة كل من : Roe & Siegelman (1964); Medinnus (1967); Siegelman (1966) تركى (1974) أكدت على أن سمة الانبساط والانطواء لدى الافراد ترتبط بأسلوب الرعاية الوالدية، وان الميول الانطوائية ترتبط بادراك الأبناء للآباء، كمعاقبين. وأيضا منها دراسات كل من حلمي، 1967؛ حسن، 1970؛ مرسى، 1986 و Weller & Luchter (1983) التى تؤكد بأن هناك علاقة بين الاضطراب الانفعالى والسلوك العدواني لدى الفرد وأسلوب الرعاية الوالدية والجو الأسري عامة، وأن الأطفال العدوانيين والمضطربين انفعاليا تعرضوا للقسوة والنبذ من الوالدين أكثر من الأطفال العاديين. هكذا تبين نتائج الدراسات أن أسلوب المعاملة الوالدية يعمل على تنمية استعدادات وسمات شخصية معينة لدى الفرد، فالى أي حد يمكننا القول بأن هناك علاقة بين أسلوب الرعاية الوالدية وتنمية ميول مهنية لدى الفرد للاجابة عن هذا السؤال سيعتمد البحث على ما جاء بنظرية آن رو (Ann Roe Theory) وهي احدى نظريات التحليل النفسي التي تبحث في العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة والميول المهنية والسلوك المهني واتخاذ القرار في المراحل العمرية اللاحقة.

تفترض Roe (1951 : 230) ان كل فرد يرث الميل للتخلص من الطاقة النفسية بأسلوب أو بآخر، وأن هذا الاسلوب يتأثر بالمورثات الجنينية وخبرات الطفولة المبكرة التى تتشكل من خلال أسلوب الرعاية الوالدية في خلال هذه المرحلة، وأن أسلوب الرعاية الوالدية من أهم العوامل المحددة للسلوك المهنى للفرد في المستقبل وتقوم نظرية Roe & Siegelman (1964 : 25) على ثلاثة عناصر تتمثل في ما يلي :

1 - منافذ الطاقة النفسية التى تتشكل وتصقل خلال مرحلة الطفولة المبكرة، وتعتمد آن رو في تفسير ذلك على نظرية الشخصية (Murphy, 1947).

2 - حاجات الفرد المختلفة ودرجة اشباعها خلال مرحلة الطفولة المبكرة وتعرض صاحبها لعمليتى الاشباع والاحباط، وتعتمد آن رو في ذلك على ما جاء في ترتيب الحاجات الهرمي عند Maslow (1954).

3 - المورثات الجنينية التي توجه طاقة الفرد النفسية وهي لا تقع تحت سيطرة الفرد التامة.

هكذا ترى Roe أن هناك تفاعلا بين المورثات الجنينية وخبرات الحياة اليومية، وأن

اختلاف خبرات الحياة اليومية الذى يتمثل في اختلاف أسلوب اشباع حاجات الطفل وأسلوب الرعاية الوالدية أحد أسباب الاختلاف في الاختيار المهني والأداء المهني. وتقوم نظرية Roe (1957 : 215) على الفرضيات الآتية :

- الحاجات المشبعة بأسلوب متوازن لا تصبح دوافع لاشعورية لسلوك الفرد.
- الحاجات الأعلى بالترتيب في ترتيب ماسلو الهرمي للحاجات، تختفى تماما اذا لم يتم اشباعها حين ظهورها وتسيطر الحاجات الدنيا في تقسيم ماسلو على سلوك الفرد بالمستقبل وتمنع ظهور الحاجات الأعلى.
- الحاجات التى تشبع في وقت متأخر عن وقت ظهور الحاجة لاشباعها تصبح دوافع لاشعورية تظهر في ظروف غير ملائمة ويكون اسلوب اشباعها غير متفق مع المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد، وتتوقف قوة هذه الدوافع بين ظهور هذه الحاجات وتوفير ظروف اشباعها، وهي ترى ان الاشباع الأفضل وذا القيمة لهذه الحاجات يجب أن يكون في بيئة الحياة اليومية للفرد ومن خلال أسلوب المعاملة الوالدية الذي يهدف لاشباع الحاجات الثماني على هرم ماسلو للحاجات.

وتقصد Roe (1953 : 30) باسلوب المعاملة الوالدية Child Rearing Practice الاسلوب الذي يرتبط باشباع حاجات الطفل أو التأخر في اشباعها اثناء تفاعلهم معه في الحياة اليومية، وذكرت بأن هناك ثلاثة أنواع من أساليب المعاملة الوالدية أثناء الطفولة المبكرة تؤثر على الاهتمامات المهنية لدى الفرد :

النوع الأول : أسلوب التركيز العاطفي الذي يتمثل في الحماية الزائدة Overprotecting أو المطالب الزائدة Overdemanding ويتميز أسلوب المعاملة الوالدية هنا بالحماية الزائدة واشباع حاجات أبنائهم الفسيولوجية بسرعة وبصورة تامة، ويكون الآباء أقل حزما في اشباع حاجة الحب وحاجة الانتماء عند الوقت اللازم لأنهم يهتمون بمكافأة السلوك المرغوب اجتماعيا الذي يحقق زيادة في التحصيل الدراسي للطفل وفي معرفته وقدرته على الفهم، وبذلك فهم يعلمون الطفل الاهتمام باشباع حاجاته الفسيولوجية، وجعله يشعر بالاشباع والراحة عندما تشبع حاجاته الفسيولوجية ويتم اشباعه لحاجاته الأعلى في هرم ماسلو مثل الانتماء والحب واحترام الذات بالاعتماد على رغبة الآخرين المحيطين به.

النوع الثاني : اسلوب تقبل الأبناء Acceptance Parents سواء أكان تقبلا عرضيا Casual أم تقبلا عن حب Loving، فالآباء هنا يقومون باشباع حاجات ابنائهم بدرجة معقولة على كل المستويات، فالأباء هنا يطلبون من ابنائهم اعمالا تتناسب مع قدراتهم ويقدمون الحب والعطف لهم في كل المواقف حتى عندما يعالجون اخطاءهم الا أنهم يتحكمون في درجة

الاشباع وتحديد مواقف الاشباع، مما يجعل ابناءهم مستقلين ويعرفون اسلوب اشباع حاجاتهم في كل المستويات على وفق نظرتهم هم، ولا يهتمون كثيرا في أراء الآخرين.

النوع الثالث : أسلوب تجنب الأبناء، وهم الآباء الذين يرفضون Rejecting أبناءهم بدرجة تؤثر على الطفل وذلك بالتنكر للحاجات الفسيولوجية، أو يتجاهلون Neglecting وجود أبنائهم ويتخلون عنهم، وهؤلاء الآباء يمتنعون عن اظهار الحب والاحترام تحت أية ظروف بل انهم لا يحرجون لايذاء شعوار ابنائهم، مما يجعل الابناء يعانون من صدمة أو ذهول، ويجعلهم يبحثون عن بديل للآباء، واذا تحقق وجود البديل فانه لا يحدث انحراف في نمو الطفل الطبيعي. وقامت Roe (1957 : 216) بتحليل العلاقة بين اسلوب الرعاية الوالدية والاختيار المهنى وقد توصلت الى وضع نظرية في الشخصية والاختيار المهني، والشكل التالي رقم (1) يوضح ذلك :

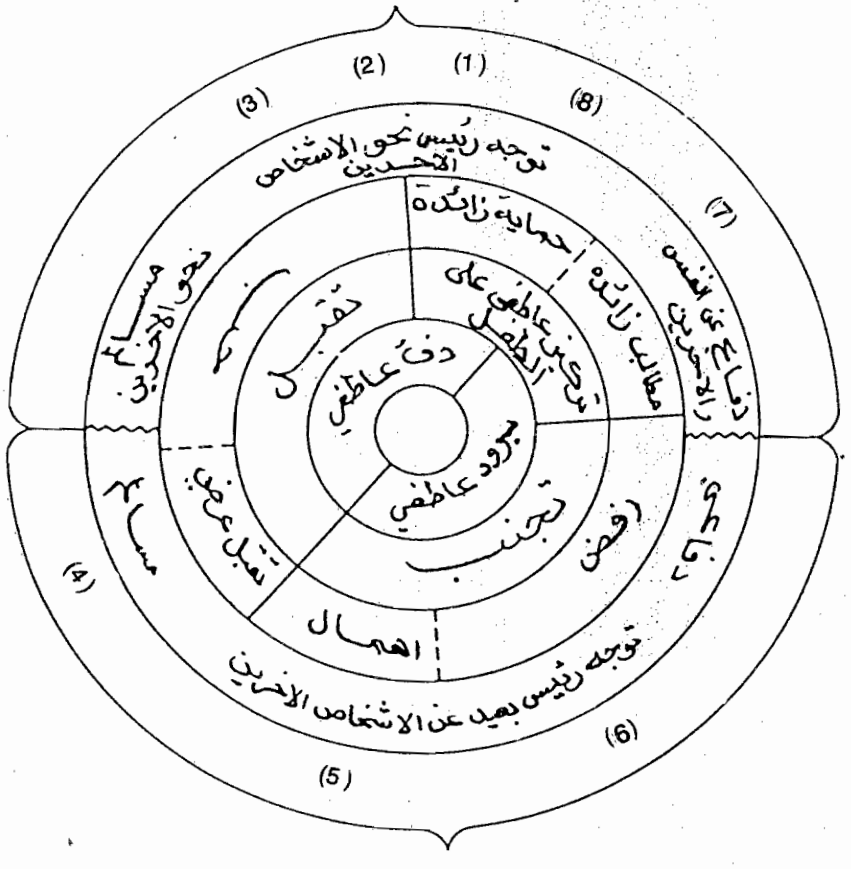

(١)

تؤكد نظرية تنظيم الشخصية والاختبار المهني عند Roe بأن اختيار الفرد لمهنته يتوقف على نوع التنشئة الاجتماعية الأولى التي تتمثل في أسلوب الرعاية الوالدية، وذكرت بأن الأفراد الذين يعملون في مهن مساعدة الأخرين وتحقيق وجودهم بالعمل مع الأخرين، هم هؤلاء الأفراد الذين قد جاءوا من أسر يتصف جوها بالدفء العاطفي أو الحماية الزائدة، وان الأفراد الذين يعملون في مهن بعيدة عن الاختلاط بالآخرين ولا يميلون لمساعدة الآخرين جاءوا من أسر يتصف جوها بالبرود العاطفي وزيادة شبه احتمال تعرضهم لعدم التقبل أو الرفض أو الاهمال أثناء تنشئتهم الاجتماعية الأولى تؤكد بأن النجاح والاداء العالي في المهنة يتوقف على البناء الجسمي والارادة والقدرة العقلية والخلقية الاقتصادية الاجتماعية للفرد بالاضافة الى الاهتمامات المهنية (82 : 1953) Roe .

قدمت Roe بالاشتراك مع باحثين عدداً من الدراسات حول الاختيار المهنى وأسلوب الرعاية الوالدية منها : دراسة (92 - 91 :1969) Roe & Klos التى جاء بها تصنيف أكثر وضوحا للمهن، فقد ذكرا أن العاملين بالمهن المتدنية يتشابهون من الناحية النفسية أكثر من العاملين بالمهن العليا، فالعالم الذي يعمل في التقنيات التكنولوجية العلمية يختلف عن العالم الذي يعمل في الفلسفة أو الفنون بينما الذين يعملون بخدمات النظافة سواء كانوا في استديو أم في مختبر فهم لا يختلفون كثيرا من الناحية النفسية. دراسة Roe & Siegelman (15 : 1964) جاءت تؤكد أثر أساليب الرعاية الوالدية على ميول الفرد المهنية، وأكدت الدراسة أن الأبناء غير المقبولين من آبائهم يميلون الى مهنة بعيدة عن التعامل مع الناس الآخرين، بينما اهتمام الأم الزائد والحب والتركيز على الطفل والتدخل والتقبل العرضي يجعل الفرد يختار مهناً تتعلق بالناس الآخرين.

جاءت نتائج دراسة (254 : 1960) Hagen تؤكد على أن الأفراد الذين يعملون في مهن الخدمات العامة يأتون من أسر يتوفر فيها جو الحماية والاهتمام العالي، والأفراد الذين يميلون للعمل بادارة الأعمال يأتون من أسر تتميز بأسلوب الطلب الكثير من الأبناء، والأفراد الذين يميلون للعمل خارج المكاتب يأتون من أسر يسودها الرفض، والأفراد الذين يميلون للعمل في التكنولوجيا يأتون من أسر يسودها التقبل أو التقبل العرضي، كما أن دراسة (51 : 1962) Utton تؤكد على أن الأشخاص الذين يميلون للعمل مع الآخرين يأتون من أسر أكثر دفئا عاطفيا من الأشخاص الذين يميلون للعمل في التكنولوجيا، وأكدت دراسة كل من (263 : 1983 ; 1964) Osipow و (1973:30) Meir ان اختلاف الأفراد في اختيار مجالات المهن المختلفة يرجع لاسلوب الرعاية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة.

وهناك عدد من الدراسات تؤكد أن اختيار الفرد وتفضيله للعمل مع الآخرين أو العمل بعيدا عنهم يرجع الى التكوين النفسي للفرد ومشاعره واهتماماته وتفكيره وفهمه

لنفسه وادراكه لأثر الأخرين عليه، فقد وضحت دراسة Chadorow (1978 : 79) على أن الخبرات الداخلية مثل الشعور بالاستقلال أو الاعتماد على الأخرين تؤدى الى خبرات مختلفة بين الذكور والاناث، والسنوات الخمس الأولى من حياة الفرد يقضيها الطفل مع أمه، الا أن بقاء البنت مع أمها يكسبها صفات الأنوثة، بينما يستقل الطفل (الذكر) عن أمه ليكتسب صفات الذكور وليكون مفهوما ذاتيا عن صفاته كذكر وهنا يبدأ لديه مفهوم الذات المستقلة، وأكدت دراسة Lyons (1983 : 142) على أن الابنة تنشأ لتكون مع الآخرين، لذلك فهي عندما تتخذ قراراتها تراعي شئون الآخرين بينما ينشأ الابن على الاستقلالية، لذلك فان قراراته موضوعية مستقلة، وهذا يجعله يميل الى المواقف المستقلة أكثر من الاعتماد على الآخرين والنظر الى مساعدتهم ومراعاة مشاعرهم وحاجاتهم واهتماماتهم. وجاء بدراسة Holland (1985 : 88) ان هناك ارتباطا قويا بين مفهوم الفرد لذاته واختياره لمهنة محددة، وأكدت بأن الفرد من الذكور والاناث يختار مهنا محددة على وفق مفهوم كل منهم لذاته، هل هو مستقل أو معتمد على الأخرين، وأكد أن طبيعة العمل تحدث تغييرات في مفهوم الفرد عن ذاته فالطالبات اللواتى يلتحقن بالدراسة أو بالمهنة في مجال الهندسة أو مجال ادارة الأعمال تحدث تغييرات في استجاباتهن واهتماماتهن وميولهن نحو الآخرين، وأكدت دراسته أن هناك زيادة في عدد النساء العاملات في مهن البحث والواقعية وأن هناك زيادة في عدد الرجال في المهن الاجتماعية والفنية، وقد أكد هولاند بأن مفهوم الذات الموضوعية تجعل صاحبها يميل الى مهن ليس لها علاقة بالعمل مع الآخرين. وأكدت دراسات كل من Gilligan (1977 : 516; 1982 : 158) و Chadorow (1974 : 46) بأن الميول المهنية ترجع لعوامل البيئة المتمثلة بخبرات الطفولة في السنوات الأولى من حياة الطفل وأكد Rubin (1983 : 20) بأن الآخرين وخاصة الوالدين يتركون أثرهم في تكوين خبرات مختلفة لدى الأبناء فتجعل هذه الخبرات الأناث يملن الى تقديم الرعاية والاهتمام للأخرين، الا أن المجتمع الذي شهد بعض التغييرات في دور الأب، ومشاركته الأم في رعاية الأطفال، أحدث بعض التغييرات في تكوين مفهوم الذات لدى كل من الابن والابنة مما يترك أثره على نموهم المهني أولا وميولهم المهنية ثانيا. ويجعل هناك تقارباً بين الجنسين.

ان الدراسات حول ادراك الأبناء لأساليب الرعاية الوالدية وتفاعل الأبناء مع الآباء وتحديد السمات الشخصية للابناء في المجتمعات العربية ما زالت قليلة، وهناك حاجة الى الاستزادة من مثل هذه الدراسات، وبخاصة في ما يتعلق بأساليب الرعاية الوالدية وتنمية الميول المهنية، فالباحثة لم تستطع ايجاد دراسة واحدة في المجتمعات العربية حول هذا الموضوع الا أن هناك عدداً من الدراسات التى اهتمت بأسلوب الرعاية الوالدية وسمات الشخصية الأخرى. لكن الدراسات السابقة حول موضوع البحث في المجتمعات الغربية

وضحت بأن هناك علاقة بين ادراك الابناء لأساليب الرعاية الوالدية وتنمية الميول المهنية لديهم، وهي تعتبر مؤشرات تؤكد دور ادراك الأبناء لتفاعلهم مع الآباء في تنمية الميول المهنية الا أن الأخذ بتطبيق نتائج هذه الدراسة يتطلب اجراء العديد من الدراسات للتعرف على علاقة أساليب الرعاية الوالدية وتنمية الميول في المجالات المهنية المختلفة.

هدف الدراسة

ان دراسة العوامل المؤثرة على الاختيار المهني ذات أهمية خاصة في وقتنا الحالي، وذلك نتيجة لتعرض مجتمعاتنا العربية، ومن بينها دولة الكويت، الى تغييرات جوهرية في طبيعة المهن التي يحتاجها بناء وتنمية المجتمع، ولا أحد منا يستطيع أن ينكر ما يعانى منه الآباء والابناء من تخبط وعدم تبصر في اختيار مهنة المستقبل، أو ما يعانيه أبناؤنا عند تعيينهم في وظائف لا تمت بصلة لاهتماماتهم، وأحيانا لا تمت بصلة لاختصاصاتهم الدراسية. لذلك فان خريجي مؤسسات التعليم العالي في دول الوطن العربي لا يستطيعون أن يساهموا في تنمية المجتمع، وهم يعتبرون وسيلة تنفيذية للنظام المهنى الموجود، وعليه فان مجتمعاتنا العربية تعاني من تأخر في انتاج حاجاتها الأولية من الزراعة والصناعة، وقد يرجع كل ذلك الى تغيب الاسلوب العلمي في توجيه وارشاد ابنائنا نحو المهن التى يحتاجها المجتمع على وفق حاجاتهم ورغباتهم، أو عند توزيعهم على المجالات المهنية المختلفة، وهذا ما تستهدفه الدراسة وهو تعرف أحد العوامل التي تؤثر على الاختيار المهني، الذى يتمثل بأسلوب المعاملة الوالدية عند اشباع حاجات الفرد خلال طفولته المبكرة لدى طلبة المرحلة الثانوية من اناث وذكور في مدارس دولة الكويت، وذلك بالاجابة عن الاسئلة التالية :

1) هل هناك علاقة بين أساليب الرعاية الوالدية للابناء الذكور والاناث طلبة المرحلة الثانوية، وميولهم المهنية؟
2) هل هناك علاقة بين أساليب الرعاية الوالدية للأبناء «الذكور» طلبة المرحلة الثانوية وميولهم المهنية؟
3) هل هناك علاقة بين أساليب الرعاية الوالدية للأبناء «الاناث» طالبات المرحلة الثانوية وميولهن المهنية؟
4) هل هناك فروق دالة احصائيا بين الأبناء الذكور والاناث طلبة المرحلة الثانوية في ادراكهم أساليب الرعاية الوالدية؟
5) هل هناك فروق دالة احصائيا بين الأبناء الذكور والاناث طلبة المرحلة الثانوية في ميولهم المهنية.

منهج الدراسة

عينة البحث : للاجابة عن أسئلة البحث أختيرت عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية من أربع مدارس في مناطق مختلفة في دولة الكويت في العام الدراسى 1987/86 بلغ عددها 370 طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم بين 17 - 19 سنة. حيث تم اختيار فصلين دراسيين من كل مدرسة لكل من القسم العلمي والقسم الأدبي، وقد تم استبعاد 70 طالبا من أفراد العينة للأسباب التالية :

(15) استمارة لوفاة أحد الوالدين.

(25) استمارة لم تطبق أحد أدوات البحث، (30) استمارة لزيادة عمر الطالب عن 19 سنة.

أدوات البحث : اعتمدت الباحثة في جميع بيانات البحث على الأدوات التالية :

أولا : مقياس أساليب الرعاية الوالدية الذى أعده تركي (193:1975 - 201) مأخوذ من اختبار Schaefer (1965). حيث قام بتحليل بنود المقياس، وذلك لحساب معامل الارتباط لكل بند بالمقياس ككل (Item Scale Correlation) واختار أعلى البنود ارتباطا بالمقياس ككل وكانت معاملات الارتباط لجميع البنود المختارة عند مستوى أقل من 01 ـ وأعتمد صاحب المقياس على طريقة الاتساق الداخلى في تحقيق صدق المقياس يحتوى المقياس على أربعة متغيرات هي :

1) التقبل ـ النبذ، يقصد به مدى شعور الابن بأنه محبوب ومرغوب به من والديه. على أن يلمس ذلك في تصرفات دالة مثل : يتحدث معي دائما بصوت دافىء وبصداقة، يقول إننى لطيف.
2) الاستقلال ـ التقيد، يقصد به مدى تقييد الوالدين ـ كما يدركه الأبناء ـ نشاط الأبناء داخل المنزل وخارجه مثل «غالبا ما يسمح لي بالخروج كما أريد»، «متساهل معى».
3) التحكم السيكولوجي ـ الاستقلال السيكولوجي، يقصد به مدى تحكم الوالدين في سلوك الأبناء (من وجهة نظر الأبناء) عن طريق بث القلق في نفوسهم مثل «يقول اننى سأعاقب يوما ما على سلوكي السيىء» «يعتقد أننى لست شاكرا للمعروف عندما لا أطيعه».
4) الحث على الانجاز، يعرف بمدى ما يضعه الوالدان من أهداف عالية لابنائهم في الواجبات الدراسية والمنزلية والاجتماعية مثل «يحثني على قراءة الكتب القيمة» «يأمل الكثير جدا مني».

واعتمد البحث في تحديد أسلوب الرعاية الوالدية على اجابة طلبة المرحلة الثانوية في محاولة تذكرهم لأسلوب معاملة الوالدين اثناء طفولتهم، ثم الإجابة عن كل بند من بنود

الاختبار بنعم أو لا وذلك لأسلوب الأم اولا، ولأسلوب الأب ثانيا ولأسلوب الوالدين معا ثالثا، وقد تم جمع اجابات الطالب بنعم في بنود كل متغير من متغيرات المقياس الأربعة، لكل من الأم، الأب، الوالدين معا. وقد استخرج معامل ثبات مجالات مقياس أساليب الرعاية الوالدية بعد اجرائه على الطلبة باستخدام معادلة معامل الثبات الفا وجاءت كما يأتي :

ـ التقبل ـ النبذ	,72 -
ـ الاستقلال ـ التقييد	,75 -
ـ التحكم السيكولوجي ـ الاستقلال السيكولوجي	,63 -
ـ الحث على الانجاز	,87 -

ثانيا ـ اختيار الميول المهنية : وهو اختبار Holland (1979 : 1-15) استكشاف الذات Self Directed Search يصنف الناس الى ست جماعات مختلفة تمثل ستة أنواع من الميول (الواقعي، الباحث، الفنان، الاجتماعي، التقليدي، المغامر) ويتم تعرف ميول الفرد عن طريق ترتيبه للأنشطة المهنية والكفاءات المهنية والمهن التى يميل اليها الفرد من الأنواع الستة للميول، والبيئة المهنية كما يراها الفرد بنفسه، وتتوقف اجابات الفرد عن هذا الاختيار على توافر المعلومات لدى الطالب عن ميوله وكفاءته وتفضيله للمهن المختلفة. يجري أختبار الميول المهنية جماعيا على طلبة الفصل الواحد، حيث يقرأ الباحث التعليمات ويشرح طريقة الاجابة، ويطلب منهم الاجابة بوضع علامة (✓) تحت نعم في استمارة الاجابة اذا كان لديه ميل ايجابي؛ ويضح علامة (✓) تحت لا في الاستمارة اذا لم يشعر بميل نحو ما جاء في الفقرة، وهكذا حتى نهاية الاختبار.

معامل صدق الاداة : بعد ترجمة الاختبار الى اللغة العربية عرض على ستة اساتذة من قسم علم النفس التربوي وعلم النفس العام بجامعة الكويت، وعلى ثلاثة مرشدين تربويين، ثم طبق على 75 طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية وذلك بهدف تعرف نواحي الغموض وتقديم الملاحظات والاقتراحات والتى أخذ بها وعدل الاختبار بناء عليها، ثم أعيد تطبيق الاختبار على 250 طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية وقد أجاب جميعهم عن جميع فقرات الاختبار دون استثناء، وهكذا تحقق الصدق الظاهري للاختبار. ثم طبق الاختبار على 2000 طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية واستخرج معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية لكل من المجالات الستة موضوع الاختبار لكل من التخصص العلمي والتخصص الأدبي، ولكل من الذكور والاناث ولجميع أفراد العينة معا باستخدام الكمبيوتر وقد جاءت معاملات الصدق تتراوح بين 0,42 - 0,89.

معامل ثبات الاختبار : تم استخراج معامل ثبات الاختبار بطريقتين :
الأولى : معامل ثبات اعادة الاختبار حيث طبق الاختبار على عينة 250 طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية، ثم اعيد تطبيق الاختبار على الفي طالب وطالبة وذلك باستخدام معادلة معامل الثبات الفا.
الثانية : معامل ثبات التجزئة النصفية، بين المجموعتين العليا والسفلى باستخدام معادلتي كودر ريتشاردسون، بهذا تم التحقق من الاتساق الداخلى لبنود الاختبار وثبات الاختبار أبو عيطة (1-18 ,1987) والجدول التالي رقم (1) يوضح معاملات ثبات مجالات الاختبار.

جدول رقم (1)
يوضح معاملات الثبات لمجالات اختبار الميول

بيـــان	الأنشـــطة		الكفـــاءات		المهـــن	
	الفا	التجربة النصفية	الفا	التجربة النصفية	الفا	التجربة النصفية
الواقعـى	,71	,64	,71	,65	,81	,75
الباحـث	,81	,74	,75	,68	,82	,76
الاجتماعـي	,73	,66	,75	,68	,89	,73
الفنـان	,62	,57	,78	,72	,84	,78
المغامـر	,69	,63	,77	,71	,87	,80
التقليدي	,80	,72	,76	,69	,87	,81

الاسلوب الاحصائى : للاجابة عن أسئلة البحث تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية بالاستعانة بمركز الحاسب الآلي بجامعة الكويت.

1) استخراج معاملات الارتباط بين أساليب الرعاية الوالداية والميول المهنية لطلبة المرحلة الثانوية.
2) استخراج قيم «ت» لتعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين الطلبة الذكور والاناث في ادراكهم لأساليب الرعاية الوالداية، وفي الميول المهنية.
3) استخراج معاملات ثبات مقياس الرعاية الوالدية واختبار الميول.

نتائج البحث :

السؤال الأول : هل هناك علاقة بين أساليب الرعاية الوالدية للأبناء والميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية ذكورا واناثا؟

جاءت الاجابة عن السؤال الأول كما هي موضحة بالجدول رقم (2) :

توضح بيانات الجدول رقم (2) العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية والميول المهنية لطلبة المرحلة الثانوية على النحو التالي :

1) أسلوب الرعاية الوالدية «التقبل».

(أ) عند الأم له علاقة موجبة مع مناشط (الواقعي)؛ له علاقة موجبة مع كفاءات (التقليدى). (ب) عند الأب : ليس له علاقة مع أي ميل. (جـ) عند الوالدين معا : له علاقة موجبة مع مناشط (التقليدى).

2) أسلوب الرعاية الوالدية «التحكم».

(أ) عند الأم : له علاقة موجبة مع مهن (المغامر). (ب) عند الأب : له علاقة موجبة مع مهن (المغامر). (جـ) عند الوالدين معا له علاقة موجبة مع مهن (المغامر).

3) أسلوب الرعاية الوالدية «الاستقلال».

(أ) عند الأم : له علاقة سالبة مع مهن (الاجتماعى). (ب) عند الأب : ليس له علاقة مع أى ميل. (جـ) عند الوالدين معا : له علاقة سالبة مع كفاءات (الباحث).

4) أسلوب الرعاية الوالدية «الانجاز».

(أ) عند الأم : له علاقة موجبة مع مهن (التقليدى). (ب) عند الأب : له علاقة موجبة مع مهن (الواقعي). له علاقة موجبة مع مناشط (المغامر). له علاقة موجبة مع كفاءات (المغامر). له علاقة موجبة مع مهن (التقليدى). (جـ) عند الوالدين معا : له علاقة موجبة مع كفاءات (المغامر). له علاقة موجبة مع مهن (المغامر). له علاقة موجبة مع مناشط (التقليدى). له علاقة موجبة مع مهن (التقليدى).

السؤال الثاني : هل هناك علاقة بين أساليب الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية الذكور؟

جاءت الاجابة كما هي موضحة بالجدول التالي رقم (3).

توضح بيانات جدول رقم (3) العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية الذكور على النحو التالي :

جدول رقم (2)

يوضح العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية للابناء ذكورا واناثا وميولهم المهنية

أسلوب المعاملة / الميول		الأم				الأب				الوالـــدان معا			
		التقبل	التحكم	الاستقلال	الانجاز	التقبل	التحكم	الإستقلال	الانجاز	التقبل	التحكم	الاستقلال	الانجاز
الواقعى	المناشط	,05	-,02	,08	,07	,20(*)	,03	,004	,05	,07	,02	,06	,06
	الكفاءات	,02	-,01	-,03	-,01	-,10	,01	-,13	-,03	-,03	,01	-,07	-,01
	المهن	,06	,07	-,02	,14(*)	-,03	,07	-,08	,06	,04	,07	-,05	,09
الباحث	المناشط	,07	-,05	-,03	,09	,05	-,03	-,06	,11	,07	-,05	-,04	,10
	الكفاءات	,03	-,02	-,11	,10	-,04	-,02	-,20(*)	,07	-,01	-,03	-,18(*)	,10
	المهن	,04	-,03	-,04	,10	,05	-,02	,001	,11	,05	-,02	-,03	,11
الفنان	المناشط	-,02	,08	-,15(*)	,07	-,11	-,03	-,16(*)	,004	-,10	,01	-,17(*)	,02
	الكفاءات	-,01	,06	-,14(*)	0,13	-,07	,009	-,12	,03	-,06	,04	-,13	,06
	المهن	-,06	,05	,01	0,11	-,15(*)	,04	-,04	,02	-,11	,06	-,02	,05
الاجتماعى	المناشط	0,10	,04	-,09	,09	,06	-,06	-,10	,07	,08	,001	-,09	,08
	الكفاءات	,04	-,02	-,07	,05	-,04	-,10	-,10	,06	,01	-,05	-,10	,04
	المهن	-,03	,09	-,13	,13	-,09	,01	-,14(*)	,07	-,08	,06	-,14(*)	,09
المغامر	المناشط	,10	,05	-,02	,14(*)	-,06	-,03	-,10	,04	,01	,01	-,09	,07
	الكفاءات	,03	,03	,002	,24(*)	-,10	,001	-,06	,13	-,04	,02	-,05	,18(*)
	المهن	-,03	,14(*)	-,01	,21(*)	-,03	,16(*)	-,06	,09	-,01	,16(*)	-,04	,15(*)
التقليدى	المناشط	,11	,03	-,10	,11	,10	-,03	-,09	,13	,14(*)	,01	,06	,15(*)
	الكفاءات	,08	-,001	-,12	,11	,38(*)	-,05	-,09	,11	,08	,03	-,08	,12
	المهن	,01	,07	-,08	,20(*)	,08	,09	-,07	,18(*)	,06	,08	-,08	,19(*)

* ذات دلالة احصائية

جدول رقم (3)

يوضح العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية للابناء ذكورا واناثا وميولهم المهنية

أسلوب المعاملة / الميول		الأم				الأب				الوالـــدان معا			
		التقبل	التحكم	الاستقلال	الانجاز	التقبل	التحكم	الاستقلال	الانجاز	التقبل	التحكم	الاستقلال	الانجاز
الواقعى	المناشط	,02	-,03	,06	,22(*)	-,01	,15(*)	,05	-,13	,07	-,12	,05	-,06
	الكفاءات	,03	,02	,13	,04	-,13	,07	,01	,04	-,06	-,03	,08	,02
	المهن	,01	,06	-,12	,06	-,15(*)	-,25(*)	-,18(*)	-,10	,06	-,22(*)	,14(*)	-,07
الباحث	المناشط	,02	,03	,06	,22(*)	-,05	-,04	-,6-	,13	-,01	,02	-,02	,17(*)
	الكفاءات	,03	,02	,13	,04	-,01	,05	,12	,03	-,01	,04	,12	,05
	المهن	,01	-,17(*)	-,12	,06	-,16(*)	,31(*)	-,08	,01	-,07	-,26(*)	-,11	-,01
الفنان	المناشط	,06	,12	-,03	,09	,03	,01	,02	-,01	,01	,02	,04	,01
	الكفاءات	,05	,02	-,02	-,02	,01	,04	,01	,02	-,01	,01	,01	,01
	المهن	,08	-,11	-,09	-,06	-,08	,13	-,07	-,05	-,12	-,13	,09	,06
الاجتماعى	المناشط	,23(*)	,04	-,01	,25(*)	,18(*)	-,16(*)	-,12	,10	,20(*)	-,07	-,07	,17(*)
	الكفاءات	-,03	-,10	,02	,17(*)	,01	-,13	,04	,16(*)	,02	-,10	,01	,20(*)
	المهن	-,14(*)	-,05	-,07	-,13	-,09	-,13	,03	-,07	,12	-,08	,03	,10
المغامر	المناشط	,12	,04	,06	,36(*)	,01	-,15(*)	-,08	,14(*)	,04	,07	,10	,25(*)
	الكفاءات	,01	,01	,14(*)	,16(*)	,06	-,06	,11	,06	-,03	,03	,12	,11
	المهن	-,17(*)	-,03	-,15(*)	,06	-,16(*)	-,15(*)	-,10	-,07	-,23(*)	-,12	,13	,02
التقليدى	المناشط	,08	,17(*)	,08	,40(*)	,13	,05	,11	,15(*)	,13	,11	,09	,25(*)
	الكفاءات	,04	,13	,06	,14(*)	,02	,05	,07	,08	,05	,09	,05	,12
	المهن	,10	,14(*)	-,8	-,03	-,12	-,15(*)	,01	,13	-,07	-,13	-,05	-,05

* ذات دلالة احصائية

1) أسلوب الرعاية الوالدية «التقبل».

(أ) عند الأم : له علاقة سالبة مع مهن (الواقعي). له علاقة سالبة مع مهن (الباحث). له علاقة سالبة مع مناشط (الاجتماعي). له علاقة سالبة مع كفاءات (المغامر). له علاقة سالبة مع مهن (المغامر). (ب) عند الأب : له علاقة موجبة مع مناشط (الاجتماعى). له علاقة موجبة مع مهن (الاجتماعى). له علاقة موجبة مع مهن (المغامر). (جـ) عند الوالدين معا : له علاقة سالبة مع مهن (المغامر). له علاقة موجبة مع مناشط (المغامر).

2) أسلوب الرعاية الوالدية «التحكم».

(أ) عند الأم : له علاقة سالبة مع أنشطة (الواقعي) : له علاقة سالبة مع مهن (الواقعي) : له علاقة موجبة مع مهن (الباحث). له علاقة سالبة مع مناشط (الاجتماعي). (ب) عند الأب : له علاقة سالبة مع مناشط (المغامر). له علاقة سالبة مع مهن (المغامر). له علاقة سالبة مع مهن (التقليدي). له علاقة موجبة مع مناشط (التقليدي). له علاقة سالبة مع مهن (التقليدي). له علاقة موجبة مع مناشط (التقليدي). له علاقة موجبة مع مهن (التقليدي) له علاقة سالبة مع مهن (الباحث). (جـ) عند الوالدين معا : له علاقة سالبة مع مهن (الواقعي). له علاقة سالبة مع مهن (الباحث).

3) أسلوب الرعاية الوالدية «الاستقلال».

(أ) عند الأم : له علاقة سالبة مع مهن (الواقعى). (ب) عند الأب : له علاقة سالبة مع كفاءات (المغامر). له علاقة سالبة مع مهن (المغامر).

4) أسلوب الرعاية الوالدية «الانجاز».

(أ) عند الأم : له علاقة موجبة مع كفاءات (الاجتماعي). له علاقة موجبة مع مناشط (التقليدي). له علاقة موجبة مع مناشط (المغامر). (ب) عند الأب له علاقة موجبة مع مناشط (الواقعي). له علاقة موجبة مع مناشط (الباحث). (جـ) عند الوالدين معا : له علاقة موجبة مع مهن (الواقعي). له علاقة موجبة مع أنشطة (الاجتماعى). له علاقة موجبة مع كفاءات (الاجتماعى). له علاقة موجبة مع مناشط (المغامر). له علاقة موجبة مع كفاءات (المغامر). له علاقة موجبة مع مناشط (التقليدى). له علاقة موجبة مع كفاءات (التقليدى). (جـ) عند الوالدين معا : له علاقة موجبة مع مناشط (الباحث). له علاقة موجبة مع مناشط (الاجتماعى). له علاقة موجبة مع مناشط (المغامر). له علاقة موجبة مع مناشط (التقليدى).

السؤال الثالث : هل هناك علاقة بين أساليب الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدارس دولة الكويت؟

جاءت الاجابة عن **السؤال الثالث** كما هي موضحة بالجدول التالي رقم (4) : توضح بيانات الجدول رقم (4) العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدارس دولة الكويت على النحو التالي :

1) أسلوب الرعاية الوالدية «التقبل».

(أ) عند الأم : له علاقة موجبة مع مناشط (الاجتماعي). له علاقة سالبة مع مهن (الاجتماعي). له علاقة موجبة مع مهن (التقليدي). له علاقة سالبة مع مهن (المغامر). له علاقة سالبة مع مهن (التقليدي). (ب) عند الأب : له علاقة موجبة مع كفاءات (الاجتماعي). له علاقة موجبة مع مناشط (التقليدي). (جـ) عند الوالدين معا : له علاقة موجبة مع كفاءات (التقليدي). له علاقة موجبة مع مناشط (التقليدي).

2) أسلوب الرعاية الوالدية «التحكم».

(أ) عند الأم : له علاقة سالبة مع مناشط (الواقعي). له علاقة سالبة مع مهن (الباحث). له علاقة موجبة مع كفاءات (الفنان). له علاقة موجبة مع كفاءات (التقليدي). له علاقة موجبة مع مهن (التقليدي). (ب) عند الأب : ليس له علاقة مع أى ميل. (جـ) عند الوالدين معا : له علاقة سالبة مع مهن (الواقعي). له علاقة سالبة مع مهن الباحث له علاقة سالبة مع كفاءات (الفنان) له علاقة موجبة مع مناشط (الاجتماعي). عند الوالدين معا له علاقة موجبة مع كفاءات (الاجتماعي). له علاقة موجبة مع مناشط (المغامر) عند الوالدين معا له علاقة سالبة مع كفاءات (المغامر). له علاقة موجبة مع مناشط (التقليدي).

3) أسلوب الرعاية الوالدية «الاستقلال».

(أ) عند الأم له علاقة موجبة مع كفاءات (الواقعى). له علاقة سالبة مع مهن (الواقعى). له علاقة موجبة مع كفاءات (الباحث). له علاقة سالبة مع مهن (الباحث). له علاقة موجبة مع كفاءات (الاجتماعى). له علاقة موجبة مع كفاءات (المغامر). له علاقة موجبة مع كفاءات (التقليدي). (ب) عند الأب له علاقة سالبة مع أنشطة (الاجتماعى). له علاقة موجبة مع كفاءات (الاجتماعى). له علاقة سالبة مع مهن (التقليدى). (جـ) عند الوالدين معا له علاقة موجبة مع مناشط (الواقعى). له علاقة سالبة مع مهن (الواقعى). له علاقة موجبة مع مناشط (الباحث). له علاقة سالبة مع كفاءات (الفنان).

جدول رقم (4)

يوضح العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية للابناء «اناثا» وميولهم المهنية

أسلوب الرعاية الوالديه / الميول		الأم				الأب				الوالـــدان معا			
		التقبل	التحكم	الاستقلال	الانجاز	التقبل	التحكم	الاستقلال	الانجاز	التقبل	التحكم	الاستقلال	الانجاز
الواقعى	المناشط	-,01	,01	-,05	,15(*)	-,13	-,26(*)	-,08	-,04	,15(*)	-,03	,31(*)	,22(*)
	الكفاءات	,03-	-,02	-,05	,08	-,07	-,08	,24(*)	,19(*)	-,08	,01	-,01	-,05
	المهن	,04	-,01	-,10	-,01	-,01	-,15(*)	-,14(*)	,01	-,10	-,23(*)	-,18(*)	,04
الباحث	المناشط	,15(*)	,05	-,06	,09	,01	-,10	,03	,34(*)	,10	,11	,15(*)	,17(*)
	الكفاءات	-,05	-,03	,12	-,01	-,02	-,02	,29(*)	,17(*)	-,04	,08	-,08	-,09
	المهن	,09	-,03	-,06	-,08	,10	-,16(*)	-,16(*)	-,14(*)	-,15(*)	-,20(*)	-,08	,01
الفنان	المناشط	-,09	-,08	,07	,25(*)	,12	,11	,04	,17(*)	-,01	,10	,03	,04
	الكفاءات	,21(*)	,17(*)	-,05	,01	,20(*)	,16(*)	,12	,01	-,15(*)	-,14(*)	-,18(*)	-,05
	المهن	,04	,01	,01	,01	-,09	-,06	-,07	-,16(*)	-,07	-,16(*)	-,14(*)	,03
الاجتماعى	المناشط	,01	,12	-,15(*)	,18(*)	,28(*)	-,09	-,11	,36(*)	,16(*)	,21(*)	,15(*)	,14(*)
	الكفاءات	,14(*)	,07	,15(*)	,04	,05	-,20(*)	,16(*)	,23(*)	-,15(*)	,03	-,17(*)	,11
	المهن	,05	-,03	-,04	-,03	-,21(*)	-,03	,06	-,29(*)	-,01	-,06	,07	,07
المغامر	المناشط	,01	,01	-,16(*)	,02	-,02	-,13	,01	,30(*)	,29(*)	,22(*)	,07	,44(*)
	الكفاءات	,06	,10	,14(*)	-,09	-,02	-,02	,27(*)	,30(*)	,04	,03	-,02	,03
	المهن	,06	,04	-,06	,03	-,16(*)	,01	-,07	-,17(*)	-,19(*)	-,09	-,27(*)	,05
التقليدى	المناشط	,18(*)	,09	,01	,18(*)	-,05	,11	-,04	,37(*)	,29(*)	,25(*)	,21(*)	,48(*)
	الكفاءات	,16(*)	-,10	,09	-,09	,08	,17(*)	,19(*)	,08	-,01	,09	-,12	,21(*)
	المهن	,01	,01	-,15(*)	-,06	-,23(*)	,16(*)	-,10	-,23(*)	,08	-,13	-,04	,19(*)

* ذات دلالة احصائية.

4) أسلوب الرعاية الوالدية «الانجاز».

(أ) عند الأم : له علاقة موجبة مع كفاءات (الواقعي). له علاقة موجبة مع مناشط (الباحث). له علاقة موجبة مع كفاءات (الباحث). له علاقة سالبة مع مهن (الباحث). له علاقة موجبة مع مناشط (الفنان). له علاقة سالبة مع (الفنان). له علاقة موجبة مع مناشط (الاجتماعى). له علاقة موجبة مع كفاءات (الاجتماعى). له علاقة سالبة مع مهن (الاجتماعى). له علاقة موجبة مع مناشط (المغامر). له علاقة سالبة مع مهن (المغامر). له علاقة موجبة مع مناشط (التقليدى). له علاقة سالبة مع مهن (التقليدى). (ب) عند الأب له علاقة موجبة مع أنشطة (الاجتماعى). له علاقة موجبة مع أنشطة (التقليدى). (جـ) عند الوالدين معا له علاقة موجبة مع مناشط (الواقعى). له علاقة سالبة مع مهن (الفنان). له علاقة موجبة مع مناشط (الاجتماعى). له علاقة سالبة مع كفاءات (الاجتماعى). له علاقة سالبة مع مهن (المغامر). له علاقة موجبة مع مناشط (التقليدى). له علاقة موجبة مع مناشط (الباحث). له علاقة موجبة مع مناشط (الاجتماعى). له علاقة موجبة مع مناشط (المغامر). له علاقة موجبة مع مناشط (التقليدي). له علاقة موجبة مع كفاءات (التقليدي). له علاقة موجبة مع مهن (التقليدي).

السؤال الرابع : هل هناك فروق دالة احصائيا بين الأبناء ذكورا واناثا في ادراكهم أساليب الرعاية الوالدية؟

جاءت اجابة السؤال الرابع كما هي موضحة بالجدول التالي رقم (5)

جدول رقم (5)

يوضح قيم «ت» للفروق بين الأبناء ذكورا واناثا من طلبة المرحلة الثانوية لادراكهم لأساليب الرعاية الوالدية

التغيرات	الجنس	عدد الأفراد	الأم			الأب			الوالدن معـا		
			المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت
التقبل	ذكور	123	2,5	0,41	2,17	2,27	,52	2,06	2,21	0,46	
	اناث	167	2,4	0,46		2,14	,47		2,7	,39	2,7
التحكم	ذكور	123	2,13	0,43	1,41	2,10	,48	5,55	1,99	,45	(*)4,03
	اناث	167	2,06	0,45		1,80	,42		1,79	,38	
الاستقلال	ذكور	123	2,27	0,38	(*)4,93	2,16	,38	(*)4,02	2,05	,38	(*)4,36
	اناث	167	2,05	0,36		1,98	,37		1,87	,32	
الانجاز	ذكور	123	2,21	0,42	1,80	2,19	0,47	2,05	2,09	,44	2,32
	اناث	167	2,13	,40		2,08	,46		1,98	,40	

* ذات دلالة احصائية عند مستوى 05,

يتضح من بيانات الجدول رقم (5) بأن هناك فروقا دالة احصائيا بين الذكور والاناث طلبة المرحلة الثانوية في ادراكهم لاسلوب المعاملة المتمثل في الاستقلال من قبل الأم لصالح الأبناء الذكور، وفي التحكم السيكولوجي والاستقلال من قبل الأب ولصالح الأبناء الذكور، في التحكم السيكولوجي والاستقلال من قبل الوالدين معا وأيضا لصالح الطلبة الذكور، حيث جاءت قيم «ت» دالة احصائيا عند مستوى 0.05 في هذه المتغيرات.

السؤال الخامس : هل هناك فروق دالة احصائيا بين الأبناء الذكور والاناث طلبة المرحلة الثانوية في ميولهم. المهنية؟

جاءت الاجابة عن السؤال الخامس كما هي موضحة بالجدول التالي رقم (6) :

جدول رقم (6)

يوضح قيم «ت» للفروق بين الذكور والاناث طلبة المرحلة الثانوية في ميولهم المهنية

المتغيرات	الجنس	عدد الأفراد	الأنشطة			الكفاءات			المهن		
			المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت
الواقعي	ذكور	123	4,7	2.5	4,35(*)	5,75	2.68	2,36	5,61	3.25	4,15(*)
	اناث	167	3.5	2,5		5,01	2.61		4,04	3,11	
الباحث	ذكور	123	5,7	3.00	1,05	5,88	2.92	2,36	5,29	4,05	0,18
	اناث	167	6,1	3,2		6,62	2.26		5,21	4,21	
الفنان	ذكور	123	4,7	2,55	6,78(*)	3,41	2,92	3,36(*)	4,07	3,57	1,26
	اناث	167	6,8	2,50		4,53	2,64		4,59	3,45	
الاجتماعى	ذكور	123	5,98	2,04	4,77(*)	7,51	2,67	2,6	5,36	3,85	3,96(*)
	اناث	167	7,20	2,14		8,30	2,33		7,10	3,33	
المغامر	ذكور	123	5,37	2,55	1,36	6,3	3,00	1,08	4,97	3,86	2,77
	اناث	167	5,77	2,49		6,5	2,78		3,71	3,75	
التقليدى	ذكور	123	5,30	2,99	151	4,08	3,15	1,58	3,92	3,96	1,-
	اناث	167	5,83	2,83		5,37	2,62		3,47	3,57	

* دالة عند مستوى 0,05

يتضح من بيانات الجدول رقم (6) أن هناك فروقا دالة احصائيا بين الذكور والاناث طلبة المرحلة الثانوية في ميولهم المهنية في مناشط الواقعية لصالح الطلبة الذكور وفي مناشط

الاجتماعية والنفسية لصالح الطالبات الاناث، وفي الكفاءات المهنية الفنية لصالح الطالبات الاناث وفي المهن الواقعية لصالح الطلبة الذكور، وفي المهن الاجتماعية لصالح الطالبات الاناث، حيث جاءت قيم «ت» دالة احصائيا عند مستوى 05, في هذه المتغيرات.

مناقشة النتائج : تهدف مناقشة نتائج البحث توضيح العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية والميول المهنية، وتعرف الفروق بين الأبناء الذكور والاناث في ادراكهم أساليب الرعاية الوالدية وميولهم المهنية وتعرف مدى ارتباط افتراضات نظرية آن رو بنتائج البحث الحالي :

افترض البحث أن هناك علاقة بين أساليب الرعاية الوالدية للأبناء والميول المهنية، وجاءت نتائج البحث تؤكد بأن بعض أساليب الرعاية الوالدية فقط ذات علاقة بتكوين ميول معينة، فقد جاء اسلوب الرعاية الوالدية «الانجاز» اكثر أساليب الرعاية الوالدية تأثيرا على تكوين ميول مختلفة لدى الأبناء الذكور والاناث، سواء كانت أنشطة أم كفاءات أم اختيار مهن، واتفق أسلوب الرعاية «الانجاز» مع أسلوب «التحكم» في تكوين ميول المغامر لدى لأبناء وهي إحدى المهن التى تعتمد على العمل مع الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في نظرية آن رو بأن اهتمام الأباء وتركيزهم على الأبناء يجعلهم يميلون الى مهن تتطلب العمل مع الأخرين، ويتفق أيضا مع دراسة Roe & Seigelman (1964 : 26) و Utton 1962:51), وقد يرجع عدم ظهور علاقة أساليب الرعاية الوالدية والميول المهنية المختلفة بصورة أكبر الى أن مجالات وأساليب اكتساب الميول وفق أسلوب علمي مخطط له مسبقا لم تتوفر في مدارس الكويت كما أن الآباء أنفسهم يجهلون دورهم في التأثير على أبنائهم في اكتساب ميول مهنية محددة، وأنه لا يوجد برامج ارشادية تهدف الى تنمية أو بلورة ميول الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة.

وافترض البحث وجود علاقة بين أساليب الرعاية الوالدية وميول الأبناء الذكور، وأكّدت النتائج وجود علاقة بين أساليب الرعاية الوالدية «الانجاز» «والتحكم» في تكوين ميول لدى الأبناء الذكور في مجالين هما الواقعى والمغامر ثم الباحث، وقد ترجع الباحثة ذلك لخبرة الآباء حول مجالات العمل الواقعي والباحث، ولأهميتها الخاصة في المجتمع الكويتى في الوقت الحالي، لذلك فهي ظهرت مع أسلوب الرعاية الذي يتطلب تكوين ميول مهنية أخرى تتعلق بالعمل مع الآخرين، وهذا لا يتفق مع ما جاءت به نظرية آن رو، الا أن دراسة Rubin (1983 : 20) ذكرت بأن التغير الثقافي الذي يحدث في المجتمع له دور كبير في تحديد الميول المهنية. وقد أكدت النتائج وجود علاقة بين أسلوب الرعاية الوالدية ـ «التقبل» مع الميول المهنية في المجالات المختلفة لدى الأبناء الذكور وتتفق هذه النتيجة مع نظرية آن رو التى تؤكد بأن أسلوب الرعاية الوالدية ـ «التقبل» يجعل الابن يختار

بين الميول المختلفة ولا يرتبط بميول مهنية محددة. وأما اذا أخذنا الطالبات الاناث نجد أن أساليب الرعاية الوالدية المختلفة ذات علاقة بالمجالات المهنية المختلفة وان كان لأسلوبي «الانجاز» و «الاستقلال» من قبل الأم علاقة أكثر بالميول في المجالات المختلفة فهناك علاقة بين أسلوب «الانجاز» والميول سواء كانت مناشط أو كفاءات أو اختيار مهن في المجالات المختلفة : الباحث، الفنان، الاجتماعي، المغامر التقليدى، وكذلك أسلوب «الاستقلال» والميول سواء كانت مناشط أو كفاءات أو اختيار مهنة في المجالات : الباحث، المغامر، الاجتماعي، التقليدى.

مع أن نتيجة هذه الأساليب لا تتفق مع ما جاء في نظرية «آن رو» الا أن الباحثة ترجع ذلك الى أن اتاحة فرصة الاستقلال للابنة تتيح أمامها مجالا أكبر لتكوين ميول مختلفة، كما أن حث الابنة على الانجاز يجعلها تكتسب خبرة في المواضيع الدراسية المختلفة مما يترتب عليه اكتساب ميول بهذه الموضوعات. وقد جاءت النتائج تؤكد أن أساليب الرعاية الوالدية من قبل الأم أكثر تأثيرا من أساليب الرعاية الوالدية من قبل الأب، ويرجع ذلك الى طبيعة دور الأم في التنشئة الاجتماعية للابنة، لأن الابنة تكون مع الأم لفترة أطول مما تكون مع الأب. وتوضح نتائج الدراسة بأن هناك فروقا دالة احصائيا بين الذكور والاناث في ادراكهم بعض أساليب الرعاية الوالدية، حيث جاءت قيم «ت» دالة احصائيا عند مستوى 05,، وهي أساليب الرعاية الوالدية ـ «الاستقلال» من قبل الأم والأب والوالدين معا وكذلك أسلوب الرعاية الوالدية ـ «التحكم». ويعتبر ذلك صحيحا حيث فرص الاستقلال المبكر وفرص الاستقلال عامة للابن أكثر من الابنة في المجتمع الكويتى وان اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Lyon (1983 : 143) التي تؤكد انه تتاح في المجتمع الامريكي فرص الاستقلال المبكر للابن عن الأم والاختلاط مع الذكور بدرجة أكبر مما يتاح اكتساب صفات الذكورة. الا أن الأبناء الذكور يشعرون أن الآباء والوالدين معا أكثر تحكما فيهم من أخواتهم الاناث، وترجع الباحثة ذلك الى أن الابنة راضية بتحكم الوالدين وتعتبره سلوكا عاديا حيث فرص الاستقلال قليلة لها، انما الابن الذى أعطي فرص الاستقلال المبكر يشعر بتحكم والده ووالديه معا بدرجة أكبر ويريد أن يتمتع بالاستقلال الذي أتيح له دون تحكم من قبل الآخرين.

وتوضح نتائج البحث أن هناك فروقا دالة احصائيا بين الذكور والاناث حيث جاءت قيم «ت» دالة احصائيا عند مستوى 0.05 في ميول الواقعى (الأنشطة والمهن) لصالح الأبناء الذكور، وميول الفنان (المناشط والكفاءات والمهن) وميول الاجتماعى (المناشط والكفاءات والمهن) لصالح الأبناء الاناث، وتتفق نتائج الدراسات السابقة Roe & Siegelman (1964:20) و Holland, (1985:88) و Lyons, (1983:144) مع نتائج هذه

الدراسة حيث أن أسلوب الرعاية الوالدية يجعل التكوين النفسي للابنة وطبيعتها البحث عن مساعدة الآخرين ومشاركتهم مشاعرهم مما يجعلها أكثر ميلا للعمل الاجتماعي والتعبير عن مشاعرها بالميول الاجتماعية والميول الفنية، كما أن طبيعة تكوين الابن وأسلوب الرعاية الوالدية الذي يتلقاه خلال تنشئته الاجتماعية يجعله يكتسب ميولاً واقعية وهي مزايا متوافرة لدى الأبناء الذكور أكثر من الاناث عامة حيث أثبتت الدراسات السابقة أن الأبناء الذكور لديهم قدرات ميكانيكية آلية بدرجة أكبر من الأبناء الاناث. وتؤكد مناقشة نتائج البحث بأن أساليب الرعاية الوالدية ذات علاقة دالة احصائيا بتكوين ميول مهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية وعليه فان يمكننا التوصل الى التطبيقات التالية :

- الاستفادة من نتائج الدراسة في تطبيقات عملية في التوجيه والارشاد المهني بتعرف ادراك الطلبة لاسلوب الرعاية الوالدية ومدى ملاءمته لقدراتهم المختلفة.
- اعداد برامج تثقيفية للآباء لتوضيح العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية والميول المهنية المختلفة.
- توفير فرص الارشاد المهني المنظمة عن طريق مراكز ارشاد مهنى في المناطق المختلفة بدولة الكويت.
- اعداد الوسائل والمقاييس المختلفة التى تساعد الطلبة في تعرف ميولهم والعوامل المؤثرة على تكوينها وتنميتها وبلورتها.
- العمل على توفير برامج الارشاد التربوى في جميع مراحل التعليم، والعمل على تدعيم برامج الارشاد التربوي في مدارس نظام المقررات عن طريق اعداد دورات تدريبية للمرشدين تنمي كفاءاتهم وتعرفهم العوامل المؤثرة في تكوين الميول وتنميتها وبلورتها ومعالجتها.
- اعداد برامج تثقيفية اعلامية تقدم من خلال وسائل الاعلام المختلفة حول أساليب الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى الأبناء.
- اجراء دراسات مماثلة على عينات كبيرة في مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

المصادر العربية

أبو عيطة ، س.
1987 اختبار الميول : استكشاف الذات، جامعة الكويت ـ كلية التربية ـ قسم علم النفس التربوى. بحث لم ينشر.

تركـــى ، م.
1972 الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الابناء. رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الكويت: كلية الآداب.

حســـن ، م .
1970 علاقة الوالدين بالطفل وأثرها فى جناح الاحداث . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية .

حلمـــى ، م .
1967 «التوافق النفسي للطالبة الجامعية وعلاقته بمجموعة من المتغيرات» حولية كلية البنات ، القاهرة : جامعة عين شمس (5) : 145 ، 195 .

مرســـى ، ك .
1986 «علاقة مشكلات التوافق فى المراهقة بادراك المعاملة الوالدية فى الطفولة» ، المجلة التربوية : الكويت(10) - 102 /133 .

المصادر الأجنبية

Cattell, R.
1967 The Scientific Analysis of Personality. London: Penguin.

Chadorow, N.
1974 "Family Structure and Feminine Personality." pp. 43-66 in M. Rosaldo & L. Maphare (Eds.),Women, Culture and Society. Stanford: Stanford University Press.

1978 The Reproduction of Mothering. Berkeley, CA: University of California Press.

Elexander, F.
1963 Fundamentals of Psychoanalysis. New York: Norton.

Eysenk, H.
1960 "Levels of Personality, Constitutional Factors and Social Influences: An Experimental Approach." International Journal of Social Psychiatry 182: 12-24.

Gilligan, C.
1977 "In a Different Voice: Women's Conceptions of Self and Morality." Harvard Educational Review 47: 481 - 517.

1982 In a Different Voice. Cambridge, MA: Harvard University Press.

Hagen, D.
1960 "Careers and Family Atmosphere: A Test of Roe's Theory." Journal of Counseling Psychology 7 : 251-256.

Heilbrun, A.
1967 "Perceived Maternal Child-Rearing Patterns and Effects of Social Nonreaction upon Achievement Motivation." Child Development 38: 367 - 381.

Holland, J.L.
1979 The Self-Directed Search. Paulo Alto, CA: Consulting Psychologist Press.

1985 Making Vocational Choice: A Theory of Vocational Personalities and Work Environments. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

Kluckholm, C.
1964 Personality in Nature, Society and Culture. New York: Knople.

Lyons, N.P.
1983 "Two Perspectives: On Self, Relationships and Morality." Harvard Educational Review 53: 125-145.

Maslow, A.H.
1954 Motivation and Personality. New York: Harper & Row.

Medinnus, G. (Ed.),
1967 Readings in the Psychology of Parent - Child Relations. London: Wiley.

Meir, E.I.
1973 "The Structure of Occupations by Interests: A Smallest Space Analysis." Journal of Behavior 3: 21-31.

Morrow, W. & Wilson. R.
1961 "Family Relations of Bright High-Achieving and Under-Achieving High School Boys." Child Development 32: 501-510.

Murphy, G.
1947 Personality: A Bio-Social Approach to Origins and Structure. New York: Harper & Row.

Naom, G., Hauser, S., Santostenfano & Mead, M.
1984 "Ego Development and Psychopathology: A Study of Hospitalized Adolescents." Child Development 55: 184 - 194.

Osipow, S.H.
1964 "Consistency of Occupational Choice and Roe's Classification of Occupations." Vocational Guidance Quarterly 14: 266 - 285.

1983 Theories of Career Development (3rd ed.). Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

Roe, A.
1951 "A Psychological Study of Eminent Physical Scientists." Genetic Psychology Monograph 43: 121 - 239.

1953 "A Psychological Study of Eminent Psychologists and a Comparison with Biological and Physical Scientists." Psychological Monographs 67 (2).

1957 "Early Determinants of Vocational Choice." Journal of Counseling Psychology 4: 212-217.

Roe, A. & Klos, D.
1969 "Occupational Classification". Journal of Counseling 1 : 84-92.

Roe, A. & Seigelman, M.
1964 The Origin of Interests. APGA Inquiry Series No. 1, Washington, DC.

Rubin, L.B.
1983 Intimate Strangers. New York: Harper & Row.

Schaefer, E.
1965 "A Configuration Analysis of Children's Reports of Parental Behavior." Journal of Psychology 29: 552 - 557.

Siegelman, M.
1966 "Loving and Punishing Parental Behavior and Introversion Tendencies in Sons." Child Development 37: 985 - 992.

Utton, A.T.
1962 "Recall of Parent – Child Relations as Determinants of Vocational Choice." Journal of Counseling Psychology 9: 49 - 53.

Watson, J.
1924 Behaviorism. New York: Norton.

Weller, L. & Luchter, E.
1983 "Family Relationship Problems and Promising Youth." Adolesence 18: 93 - 100.

Young, L.
1964 Wednesday's Children: A Study of Child Neglect and Abuse. New York: McGraw Hill.

The Relationship Between Parental Care and Occupational Interests of Kuwaiti High School Students

Siham Abueita

The purpose of the study is to investigate the correlation between some factors of parental care as perceived by the students, and the students' occupational interests. Participating in the research were 290 students (167 female and 123 male) from four high schools in Kuwait. The students were given a parental scale and an occupational interest inventory. The findings showed that there are significant correlations between the occupational interests of high school students and parental encouragement of achievement and parental psychological control. There are also significant correlations between parental acceptance and parental autonomy and the occupational interests of female students. However, there are significant differences between the interests of males and females, with males favoring realistic interests, and females, artistic and social interests.